حديث الرئيس محمد أنور السادات

لمجلة أكتوبر

فى١٦ أبريل ١٩٧٨

سؤال : سيادة الرئيس : فى أول حديث لك مع " جيروزاليم بوست " الاسرائيلية أعلنت وانت تشير الى بحيرة ناصر أنك تريد السلام لكى تتفرغ لمشاكل الطعام فى مصر .. وقلت إنك تريد أن تبيع أسماك بحيرة ناصر كما تبيع اسرائيل اسماكنا من بحيرة البردويل وفى نفس الوقت أعلنت أيضا فى مجلة "اكتوبر " أنه ليس عندك أى أمل فى ان تعلن اسرائيل مبادىء تحقيق السلام .. فهل كانت مصادفة أن يرتبط الأمن الغذائى بالسلام بمعنى أن يكون السلام شرطا لتحقيق الأمن فى الداخل والخارج ؟

الرئيس : إعلان ذلك فى وقت واحد مصادفة ، ولكن مشاريع التغذية والبناء الداخلى عموما لم تفارقنى لحظة واحدة وقد أعلنت عن آمال مصر سنة ٢٠٠٠ وجاء ذلك فى ورقة اكتوبر وقلت : إن الخطر الحقيقى على أية أمة هو ان تتعثر خطواتها فى الخروج من دائرة التخلف وأنها لمهمة صعبة جدا ولكنها ليست مستحيلة اذا ما نحن نذرنا انفسنا لها جميعا

فعندنا رصيد عظيم من التجارب فى كل المجالات ، ولدينا الكفايات والامكانيات .. لو أننا جندنا كل ما لدينا وكل من لدينا من أجل هذه المهمة وفى الاتجاة الصحيح ، فسوف ننجح بإذن الله ولا شىء يضايق الانسان إلا أن يجد نفسه امام مشكلة صعبة او عسيرة الحل ثم لا يجد لها حلا أو لا يجد منها مخرجا فاذا عرفنا أن الكثير من المشاكل تتراكم بعضها فوق بعض وتصبح عائقاً امام أى حل او أمل فى الحل ادركنا جسامة الصعوبات الفادحة وفداحة اليأس من حلها

www.anwarsadat.org

ولكننا عرفنا كيف نجتاز الموانع المادية من اجل التغلب على الموانع النفسية ايضا .. وأروع دليل على ذلك عبورنا لقناة السويس مرة اخرى من تحتها الى سيناء .. وفى ذلك اشارة مؤكدة الى اننا اذا عزمنا .. عن علم وايمان .. فسوف نصل الى ما نريد واسرائيل لم تضيع وقتها فهى الى جانب الاستعداد العسكرى الهائل فانها تستفيد من الارض التى احتلتها ومن البحر والبحيرات .. وهى تستطيع ذلك لأن مواردها من المال والسلاح والخيرات الاجنبية لاتنفد .. بينما نحن مواردنا محدودة .. وهذه الموارد قد استنفدناها فى الاستعداد والإعداد لحرب ضرورية لاسترداد حقوقنا بالقوة .. لكن اذا وجدنا سبيلا آخر الى استرداد الحق فى ظل القوة .. فيجب ألا نتردد فى ذلك .. فكانت مبادرة السلام أسلوبا نبيلا فى تحقيق السلام بغير حرب ، وتحقيق الأمن بغير دم وتوفير المال والعرق لكى ننفقها جميعا من اجل الطعام .. اطعام أربعين مليونا من المصريين . وابن خلدون هو الذى قال لنا إن العمل هو نهاية الفكرة .. أو بعبارة اخرى أن الامل هو بداية الفكرة .. والعمل نهايتها .. فنحن آمالنا فى الله عظيمة أن نزرع ونطعم شعبنا ، ولذلك فكرنا ودبرنا وحشدنا علماءنا فى كل ارض لكى يفتشوها ، تحتها وفوقها لعلنا نهتدى الى مزيد من الطعام لكل هذه الافواه وسوف تنتهى هذه الافكار العلمية المدروسة بالعمل الجاد استنادا الى احدث ما اهتدت اليه بيوت الخبرة العالمية فقد اعطيناها كل تصوراتنا للارض والماء والمعادن والجو والمواصلات والمساكن ولذلك سوف تكون بداية الطريق والطريق نفسه الى الامن من الجوع مشرفة ومذهلة ايضا

سؤال : سيادة الرئيس .. كانت لدينا مشاريع اخرى وتعلقت بها أحلامنا ايضا .. ورأينا فيها تجارب رائدة .. مثل مديرية التحرير والوادى الجديد نفسه ولكن بعد وقت قصير انهارت هذه الآمال العريضة امام التكاليف الفادحة ... فما الذى اتخذناه هذه المرة حتى لا يتكرر ما حدث وحتى لا تصدم الناس فى آمالهم واحلامهم مرة اخرى ؟

الرئيس : اعرف جيداً ويعرف كثيرون غيرى أن مديرية التحرير قد تكلفت اكثر من

٦٠٠ مليون وجاء عائدها تافها واعرف ايضا ان الوادى الجديد كانت له اخطاء رغم أنه مشروع عظيم ومن بين هذه الاخطاء أن جانبا من المشاريع الزراعية كانت بعيدة عن خزان المياه الجوفية ، مما أدى الى بوار الارض التى كان مفروضا أن تتحول الى جنات تتفجر من تحتها عيون المياه الهائلة ومن الاسباب ايضا عدم الاستمرار ، اى عدم المتابعة واغفالها ونسيانها تماما فلم ير ابناء الوادى الجديد لا موظفا كبيرا ولا مسئولا فأحسوا وهم معذورون أنهم خارجون عن مصر او انهم ليسوا منها .. لقد كانوا بعيدين عن عيون مصر .. فأصبحت بعيدة عن قلوبهم – مع الاسف – وبزيارتى هذه المرة وزيارات قادمة لن نقع فى نفس هذه الاخطاء وقد درس الخبراء فى وزارات الزراعة والرى والاسكان ومعهد الصحراء مناطق الوادى الجديد التى رأيتها وحسبوها بمنتهى الدقة ووضعوا الخطط العلمية الشاملة واحتمالات النجاح والفشل بل احتمالات النجاح فقط لأن الوفاء بما تعهدنا به ، الارض والمياه شيء مذهل حقا وما نسميه الوادى الجديد الآن هو هذه المنخفضات المشهورة : واحات الخارجة والداخلة والفرافرة وما بينها من وديان اما واحة سيوة فهى تابعة لمحافظة مطروح وواحة البحرية تابعة لمحافظة الجيزة وهذا الوادى الجديد يساوى بالضبط ٤٠ % من مساحة مصر و٦٥ % من صحاريها .. وهذا الوادى هو كل الارض التى يقل مستواها عن ٢٠٠ متر فوق سطح البحر
أما منخفض القطارة فهو يصل فى انخفاضه عن سطح البحر الى ٨٠ مترا وهذا المنخفض له مشاريع خاصة ولذلك لا علاقة له بالوادى الجديد وقد مررت على هذه الواحات ورأيت أهلها وأرضها وطرقاتها أو على الاصح حاجتها الى مزيد من المواصلات البرية والجوية التى تربطها بعضها ببعض وبالوادى القديم وبالبحر الاحمر .. وتربطها بطريق الاربعين وهو طريق القوافل بين مصر والسودان واذا ما تيسرت المواصلات أقام الناس وترابطوا
وهناك عبارة تقول : إن الحضارة نفسها هى المواصلات ، وهذه العبارة صحيحة ،

ولذلك وجدنا الحضارات الشهيرة تقوم فى وديان الانهار حيث يتولى النهر ربط الناس بعضهم ببعض .. فهو طريقهم البرى والمائى وهو ايضا مصدر حياتهم وآمالهم .. ولذلك عبدت الحضارات القديمة الانهار وكل مصادر الحياة الاخرى : كالشمس والهواء والماء والارض وحيوانات الحقل

سؤال : سيادة الرئيس .. هناك ما يشبه المزايدات بين بعض المسئولين بمنتهى حسن النية طبعا.. عن مساحات الارض التى تمكن زراعتها حتى نهاية القرن .. فهاك من يقول إنها مليونان من الافدنة ومن يقول ثلاثة واربعة وستة ملايين مع أننا لو افلحنا فى زراعة مائة الف فدان فى السنة الواحدة لكان انجازا عظيما .. ألا ترى سيادة الرئيس أن مثل هذه الارقام بدلا من ان تدعو الى الأمل فانها تدفعنا الى اليأس لانها تكرر نفس النغمة القديمة التى لم يتحقق بسببها إلا القليل ؟

الرئيس : ولذلك فأنا ادعو الى الاحتراس الشديد فى اعلان مثل هذه الارقام وأرى أنه يجب الا ننساق وراء آمالنا فنجنى بذلك على آمال الناس فالمشكلة التى امامنا خطيرة وجليلة فنحن فى ٢٥ عاما لم نصلح سوى ٩٠٠ الف فدان فى حين أن اسرائيل ارتفعت بارضها المزروعة من ٧٥ الف فدان الى ٤٠٠ الف فدان مع الفارق الهائل فى مساحة ما لدينا واحتياجاتنا وعددنا والكفاءات المتوافرة لدينا

ولذلك يمكن أن نقول دون مجازفة إن من آمالنا زراعة مليونين ونصف فدان حتى نهاية القرن او اكثر قليلا وهذا فى حد ذاته إنجاز عظيم جدا ، وليس هذا فقط بل أن هناك مشاريع اخرى تتعلق بالمعادن والمساحات المائية وكذلك الخدمات كل ذلك من الضرورى أن يتساند بعضه على بعض وأن يأخذ بعضه بيد بعض من أجل تحقيق الوفرة والرخاء لشعبنا فاذا نظرنا الى واحة الفرافرة وحدها نجد أن سكانها ١٢٠٠ نسمة وبها ثلاثة ملايين ونصف المليون من الأفدنة والصالح منها للزراعة ٧٠٠ الف فدان بينما المزروع حاليا حوالى ١٥٠فدانا

وواحة الداخلة بها مليون وربع مليون فدان والصالح منها ٤٠٠ ألف ، والمزروع تسعة آلاف فدان فقط والمسافة واسعة بين الارض التى تصلح للزراعة وبين اصلاحنا لها فعلا فهذا الاصلاح يحتاج الى مجهود فردى وجماعى هائل ويحتاج الى خبرة والى مال والى وقت والى خدمات وما دمنا قد اخترنا التكنولوجيا المعاصرة فيجب أن نحترم العلم الحديث ووسائل تطبيقه لآمالنا فلن يذهب الفلاحون الجدد الى هذه الارض بدون مواصلات ولن يذهبوا دون أدوات زراعية حديثة ولن يقبلوا ولا نحن نقبل أن يكونوا فى عزلة عن مصر وعن العالم بل إن الملاحظ الآن أننا كلما مددنا طريقا من الاسفلت بين الواحات اقام البدو والفلاحون على جانبيه وهذا طبيعى ، وربما أدى ذلك الى تفسير لماذا نجد واحة البحرية التابعة لمحافظة الجيزة لا لشىء الا انها على صلة برية بها وكذلك واحة سيوة وارتباطها بريا بمطروح ولنفس السبب يجب أن ترتبط كل هذه المناطق الرائدة لثورتنا الخضراء بالوادى القديم والبحر الاحمر وكل مصر والعالم ايضا

سؤال : سيادة الرئيس ألا ترى أن هذا الامتداد او هذا التوسع الزراعى والصناعى الى الغرب معتمدا على احدث اساليب العصر يقتضينا أن نعيد النظر فى مضامين كثيرة من بينها العناية بالتعليم الزراعي او الفنى والتوسع فى ذلك او ما يسمى بقانون " الخدمة العامة " الذى هو شرط اساسى يسبق تعيين اى خريج جامعى فى أى مكان وأن تكون الخدمة العامة فى مثل هذه الاماكن الجديدة من مصر وأن تكون الخدمة العامة واجبا قوميا للمساهمة فى بناء وزراعة الوادى الجديد وفى بحيرة ناصر وما حولها وعند شواطىء البحر الاحمر ؟

الرئيس : إن هذه قضايا واردة وسوف يعرض على مجلس الوزراء أن يعيد النظر فى قانون الخدمة العامة وإن كنت ابادر الآن فأدعو ابناء مصر لزيارة هذه المناطق من بلادهم لمعرفتها على حقيقتها ولكى تأخذهم روعة المناظر الجميلة والارض المزروعة والمناجم الغنية واعظم من ذلك أن يجدوا مواطنين قد تفرغوا دون صورة او صوت لهم

لخدمة مصر وهم سعداء بذلك إننى ما ازال اتغنى باستاذ كبير فى واحة البحرية أقام لنفسه مزرعة نموذجية وهو سعيد بها – وأنا أيضا – كما أننى رأيت احد ابناء الوادى تخرج فى الجامعة وقرر أن يعيش ليزرع وينتج وهو بذلك نموذج يجب أن يحتذى وأن يتكرر ومصر فى حاجة الى الأيدى العاملة والعقول المفكرة فمشاريعنا كثيرة وآمالنا عريضة وليس من المستحيل أن نحقق كل ما نتمناه لانفسنا ولشعبنا

فهذه ارض مصر لابنائها فليملكوها وبذلك تكون مصر قطعة منهم كما أنهم قطعة منها وسوف نعطى لكل فلاح أرضا لا تقل عن عشرين فدانا وسوف نساعده على زراعتها وحمايتها وسوف نفجر له المياه من الارض واذا اراد احد او شركة او هيئة مصرية او اجنبية أن تختار مساحات أكبر فسوف تضع تشريعا خاصا يرفع الحد الاقصى للملكية تشجيعا على التنافس من أجل رفاهية مصر

ولقد صدق الله العظيم عندما قال : ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حى ﴾ فالوادى الجديد ليس فى حاجة الى شيء : التربة حمراء قوية والماء متوافر تحت هذه التربة فهناك خزان للمياه الجوفية يكفينا لمدة ٧٠٠ سنة والمياه تخرج من الخزان بالدفع وليس بالرفع – اى بالدفع الطبيعى فترتفع الى اربعين مترا وليس بالدفع بواسطة المضخات وهناك عيون حفرها الناس وهناك آبار عميقة

ومن الغريب ان الفراعنة قد عرفوا ذلك من الوف السنين ، فعرفوا كيف يصونون مياه النيل اى يقيمون هناك أدلة أثرية على أن الفراعنة عرفوا العيون وخزانات المياه ومستودعات الغلال بل إن المؤرخين اطلقوا على مصر اسم " سلة خبز " الامبراطورية الرومانية وقصة النبى يوسف عليه السلام تؤكد أنه عندما حدثت مجاعة الغلال فى فلسطين جاء ابوه واخوته يشترون القمح من مصر ورمسيس الثانى طلب ان ينقش على معبد ابى سمبل أن الالهة قد وعدوه بأن تتغطى الارض بالقمح – وان ترتفع سنابله الى

السماء ، ولكن عرفت مصر الجوع بسبب قحط النيل – أى انخفاض منسوبه ولذلك قرأنا انه فى عهد رمسيس التاسع حدثت قصة مضحكة أن احد لصوص المقابر ضبطوه يسرق قمحا فاعترف بأنه دخل المقبرة وسرق القمح وقال لولا أنهم ضبطوه لتركه فى مكانه ولكن شخصا آخر هو الذى غرر به وشجعه على ذلك والقصة مليئة بالمعانى فهى تصور ما الذى يفعله الجوع بالناس وفى نفس الوقت تصور ان التنصل من الغلط وإلقاء اللوم على الآخرين قديم ايضا ؟ ومحافظة الوادى الجديد عندما اختارت لنفسها شعار سنبلة القمح على ارضيه بيضاء فوق موجات زرقاء فقد اكدت هذه المعانى : إن الصحراء تنبت القمح الممتاز من خزانات المياه الجوفية ومن الواجب أن نحتاط وأن نتحفظ فى إطلاق كثير من الاحكام – وليس معنى ذلك أن الأمل الذى نعطيه نسترجعه مرة اخرى بالطبع لا : فقد ذهب العهد الذى تكلفنا فيه جميعا بتأميم آمال الناس .. وانما اردت أن ادعو الى أن نطيل السمع الى الخبراء فى الزراعة والرى والاسكان والصناعة

سؤال : سيادة الرئيس .. هل المقصود بالتحفظ هنا أن تراجع بيانات الزراعة او بيانات الرى .. او التخطيط الاقليمى للمنطقة كلها .. او التهجير السكانى او زراعة القمح دون سائر الغلات الاخرى ؟

الرئيس : اقصد أن هناك اجتهادات بين خبراء المياه فيما يتعلق برى التربة : فالوادى الجديد سوف يعتمد فى الدرجة الاولى على المياه الجوفية وليس على مياه نهر النيل بل إن المياه الجوفية لا علاقة بها بنهر النيل مطلقا لأن هذه المياه تجيء من تشاد وتجيء من اواسط افريقيا .. وهى على مسافات متباعدة من سطح الارض والمستوى القريب منها هو الذى تصل اليه الآبار التى يحفرها الاهالى والمستوى البعيد تبلغه الآبار التى تقوم بحفرها الدولة فالبئر الواحدة كانت تتكلف من عشرين عاما ثلاثين الفا من

الجنيهات

أما التحفظ فسببه أن لنا عادات فى رى الارض غير علمية تقوم على الاسراف الشديد فى غمر الارض بالمياه دون أن تكون الارض فى حاجة الى ذلك وهى فى الحقيقة ليست فى حاجة الى ذلك ، فمتوسط ما يروى به فدان القصب مثلا هو ٢٥ الف مترمكعب والحقيقة أن ما يحتاجه هو نصف هذه الكمية بينما نجد أن الأرض فى اسرائيل مثلا تحتاج الى نصف النصف .. بل لو اننا استخدمنا المعدل الاسرائيلى فى رى ارضنا لروينا ٣٥ مليون فدان ولذلك فأكثر مياهنا تتجه الى المصارف ومنها الى البحر بينما يمكن استخدام مياه الصرف مرة اخرى بخلطها بالماء الحلو أو دون خلط ولكننا لا نفعل ثم أننا سوف نستخدم الرى بالرش او التنقيط ويذهب بعض الخبراء الى أن أحد أسباب ضعف التربة وانهيارها فى الصعيد اسرافنا فى استخدام الماء مما أدى الى ارتفاع منسوبه السطحى والجوفى فأضعف التربة وأمات النبات ايضا

بسبب الاسراف فى استخدام مياه الرى وربما كان هذا تحفظاً شديداً ولكن لابد من الاحتياط فى استخدام الكثير ، حتى لا يصبح قليلا بعد ذلك إن الماء مشكلة الشرق الاوسط كله ولكنه ليس مشكلة عندنا فاسرائيل تضخ مياهها وترفعها من بحر الخليل فى انابيب تحت الارض قطرها ١٠٨ بوصات وتستخدم كل قطرة ماء بل إنها تستخدم المياه الشديدة الملوحة فى رى التربة وانواع من النباتات وتشرب من المياه التى قامت بتحليتها كما تفعل دول عربية كثيرة

بل إن هنا مشروعا فرنسيا فادحا لنقل جبال الجليد من القطب الجنوبى الى السعودية عبر المحيط الهندى والبحر الاحمر ويقال إن هذا المشروع سوف ينقل جبالا حجمها ثمانون مليون متر مكعب وسوف تتعرض هذه الجبال الى اشعة الشمس والى الموج والرياح والتيارات البحرية ورغم انها ستكون مغطاه بالبلاستيك الذى سمكه عشرون

بوصة فسوف يصل نصفها الى الموانىء السعودية وسوف يتكلف لتر الماء بعد ذلك نصف دولار – وهو مشروع خيالى وفادح الثمن وليست عندنا مشكلة مياه نهرية او جوفية .. وانما المشكلة هى : الانسان او جهد الانسان ولكن مع الامل والعمل وحرصنا على أرضنا ورخائنا ومستقبل اولادنا ، سوف ننتصر على أنفسنا : على الخوف من الجوع والمرض والبطالة فالذى حققناه لانفسنا ولمصر وللامة العربية ليس بالقليل وان كان قد تحقق فى وقت قليل

سؤال : سيادة الرئيس أعود الى أسماك بحيرة البردويل التى تصيدها اسرائيل وتصدرها .. فرغم أننا نعلم هذه الحقيقة وان لدينا بحيرة أكبر وأضخم وأننا فى حاجة الى مزيد من الاسماك فإن الذى قيل عن مشروعات بحيرة ناصر كثير جدا والذى تحقق قليل أو لم يتحقق شىء حتى الآن .. وما زلنا نسمع عن الاسماك المتوحشة التى لا يصيدها احد واذا صادها فلن يتذوق لحمها الجاف

الرئيس : إننى اجد للناس الف عذر فهم فى حاجة الى الرغيف والى السكر والى اللحم والى الكساء والمسكن وأعرف الصعوبات اليومية واعرف تماما جنون الاسعار صاعدة دائما واعرف الطرق الملتوية التى يسلكها التجار ويستدرجون اليها المستهلكين وينفردون بهم

ولذلك فالناس ينتظرون الخلاص من هذا العناء الذى ليس محليا ولكنه عالمى ايضا وربما كان وصف هذا العناء بأنه عالم لا يخفف كثيرا من وقعه على الباحث عن الرغيف والسكن ولكننا يجب ان نحاول وان نتجمل بالصبر ونحن فى الطريق الصحيح الى حل هذه المشاكل سواء فى الوادى الجديد او بحيرة السد العالى او المناجم او على الشواطىء او تحت مياه خليج السويس

فالصيد فى بحيرة ناصر ما يزال بدائيا وما يزال الصيادون يعيشون كما ترى فى الافلام القديمة يأكلون وينامون فى زوارقهم وينتظرون السفن التى تنقل لهم الطعام والشراب وتأخذ صيدهم فى الوقت المناسب فاذا تأخرت عنهم ألقوا بالسمك فى البحيرة ، انهم مثل عمال " التراحيل " وفى الامكان التوسع جدا فى صيد اسماك البحيرة ونقلها الى القاهرة اذا استخدمنا الأساليب الحديثة فى صيد السمك وحفظه ونقله او تنظيفه وتخليصه من الاطراف والاحشاء التى نجعلها علفا للدجاج اذا ما وفرنا السكن والخدمات لعمال البحيرة وانه لشيء طريف حقا أن نجد فى احدى الواحات بحيرة مساحتها عشرون فدانا قد زرعوها بالسمك البلطى إنه نوع من الاكتفاء الذاتى وقد لجأت كثير من الدول الاسيوية حتى المطلة على المحيط الى هذا الاسلوب فنجد كل فلاح قد جعل امام بيته حوضا للاسماك يزرع فيه السمك لاستهلاكه الخاص ومن الغريب حقا أن هذه الاسماك الآسيوية اسمها " الاسماك النيلية " نسبة الى نهر النيل

وصحيح أن هناك قطارات تنقل الاسماك الى القاهرة ولكن حتى هذه الطريقة ما تزال بدائية لانهم يملأون احدى الضربات بالثلج فتصل اسوان بعد ان يكون قد ذاب نصف الثلج ويملأون النصف الباقى بالسمك ولذلك قدمنا مشروعا مدروسا وطرحناه فى عطاء عالمى وتقدمت اكثر من ستين دولة لصيد السمك وتصنيعه وبناء ميناء على البحيرة وسوف نشارك نحن ايضا بتقديم الخدمات والتيسيرات الاخرى وربما بدت هذه المشاريع كلها مساحات صغيرة على الخريطة ولكنها اعباء هائلة على الدولة يجب أن يساهم فيها الشعب والهيئات المصرية والاجنبية

فليس بالحكومة وحدها يمكن إصلاح كل اجهزة ولا زراعة كل الارض ، ولا صيد كل السمك واعود أنا أيضا الى أن اقول إن انشغالى بأسماك بحيرة البردويل التى استولت عليها اسرائيل لن ننساه بسبب انشغالنا باسماك بحيرة ناصر والبحر الاحمر وانما سوف

نتذكر ذلك دائما وخير لاسرائيل أن تتذكر ايضا أننا استعدنا مساحة صغيرة من أرضنا ولكن كثيرا جدا من كبريائنا اما اسرائيل فقد استولت على كثير من أرضنا ولا يعادل الارض التى استولت عليها ، إلا القلق الذى استولى عليها فالارض لم تعطها الامان واسماك البردويل لم تحقق لها الأمن الغذائى ولا الأمان فهى تعيش على رغيف امريكا وزيتها وصاروخها وفلوسها ايضا وحتى لا نعتمد على غيرنا فى أكثر ما نحتاج اليه من الضروريات نحن فى حاجة الى تكثيف الجهد لنضاعف الانتاج وقد افلحت دول كثيرة فى زيادة انتاجها اليابان ضاعفته ست مرات وبلغاريا ضاعفته اربعين مرة فالعلم لا يعرف المستحيل ، ولكن لا علم بغير انسان او بغير جهد انسانى وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

www.anwarsadat.org